

تاج العروس من جواهر القاموس

البَعْلُ من الذَّخْل : ما اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ والجَعْلُ : ما نَالَتَهُ
الْيَدُ من الذَّخْل . " وجُثَّةُ الإِنْسَانِ بالضمُّ : شَخْصُهُ " مُتَّكِئًا أَوْ
مُضْطَجِعًا وقيل : لا يقال له جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَأَمَّا
القَائِمُ فلا يُقال جُثَّتُهُ إِنَّمَا يُقال فِيمَتُهُ . وقيل : لا يُقال : جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ عَلَى سَرْجٍ أَوْ رَحْلٍ مُعْتَمِلًا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ
قال : وهذا شيءٌ لم يُسمَعْ من غيره . وجمعها : جُثَثٌ وأَجْثَاثُ الأخيرة على
طَرَحِ الزَّائِدِ كَأَنَّهُ جَمْعُ جُثٍّ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" فَأَصْبَحَتْ مُلْقِيَةً الْأَجْثَاثِ قال : وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْثَاثُ جمعَ
جُثَثٍ الذي هو جَمْعُ جُثَّةٍ فيكون على هذا جَمْعٌ جَمْعٍ . وفي حديث أَنَسٍ :
" اَللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُثَّتِهِ " أَيِ جَسَدِهِ . الْجَثُّ " بالكسر : البلاءُ "
نقله الصَّاعِقَانِي . وعن الكسائي : جُثَّتِ الرَّجُلُ جَأْثًا " وجُثٌّ " جَثًّا فهو
مَجْثُوثٌ ومَجْثُوثٌ إِذَا " فَزَرَ " وخَافَ وفي حديثِ بَدْعِ الْوَحْيِ : " فَرَفَعَتْ
رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ فَجُثِثْتُ مِنْهُ " أَيِ فَزَعَتْ مِنْهُ
وخرِفَتْ وقيل : معناه قُلِعَتْ من مَكَانِي من قوله تعالى " اجْثُثَّتْ مِنْ فَوْقِ
الْأَرْضِ " وقال الحرَّابِيُّ : أَرَادَ جُثِثْتُ فُجِّلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ ثَاءً وقد تَقَدَّمَ
جَثٌّ " : ضَرْبٌ بِالْعَصَا . جَثَّتِ " الذَّخْلُ " تَجَثُّ بالضمُّ " : رَفَعَتْ
دَوِيَّهَا " أَوْ سَمِعَتْ لَهَا دَوِيًّا وفي نسخة : " الذَّخْلُ : رَفَعَتْ وَدَوِيَّهَا "
وهو خَطَأٌ . " وَتَجَثَّجَتِ الشَّعْرُ : كَثُرَ " . تَجَثَّجَتِ " الطَّائِرُ :
انْتَفَضَ " وَرَدَّ رَقَبَتَهُ إِلَى جُؤْجُؤِهِ . مَرَّ رَجُلٌ عَلَى أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ :
السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : " الْجَثَّجَاتُ " عَلَيْكَ . هو " نَبَاتٌ "
سُهِلِي رَبِّيَعِي إِذَا أَحْسَسَنَ بِالصَّيْفِ وَلَّيَ وَجَفَّ . قال أَبُو حَنِيْفَةَ :
الْجَثَّجَاتُ من أَحْرَارِ الشَّجَرِ وهو أَخْضَرُ يَنْبُتُ بِالْقَيْطِ لَهُ زَهْرَةٌ
صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ عَرَفَجَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِذَا لم تَجِدْ
غَيْرَهُ : قال الشاعر :
فما رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةٌ الثَّرَى ... يَمْجُجُ الذِّدَى جَثَّجَاتُهَا
وَعَرَارُهَا .
بَاطِيْبٌ من فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا ... وقد أُوقِدَتْ بِالْمِجْمَرِ اللَّادُنْ

زَارُهَا وَاحِدَتُهُ جَثْجَاثَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
 رَبِيعَةَ أَنَّ الْجَثْجَاثَةَ ضَخْمَةٌ يَسْتَدْفِئُ بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا عَظُمَتْ
 مَنَابِتُهَا الْقَيْعَانُ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ
 غَيْرَهَا . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْجَثْجَاثُ كَالْقَيْدِ صُومَ لَطِيبِ رِيحِهِ وَمَنَابِتُهُ فِي
 الرِّيَاضِ . الْجَثْجَاثُ " مِنْ الشَّعَرِ : الْكَثِيرُ كَالْجُثَاثِ " بِالضَّمِّ .
 وَجَثْجَثَ الْبَرَقُ : سَلَسَلَ " وَأَوَّ مَصَّ . " وَبَحَرُ الْمُجْتَثِ " : رَابِعُ عَشَرَ
 الْبُحُورِ الشَّعْرِيَّةُ كَأَنَّهُ اجْتَثَّ مِنْ الْخَفِيفِ أَيْ قُطِعَ " وَزَوْهُ مُسْتَفْعٍ
 لُنْ " هَكَذَا فِي النُّسخِ مُفْرُوقِ الْوَتِدِ عَلَى الصَّوَابِ " فَأَعْلَا تُنْ " فَأَعْلَا تُنْ " مَرَّتَيْنِ .
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سُمِّيَ مُجْتَثًا ؛ لِأَنَّهُ اجْتَثَثَتْ أَصْلُ
 الْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَهُوَ : مَفْءٌ فَوَقَعَ ابْتِدَاءُ الْبَيْتِ مِنْ عُولَاتِ مُسٍّ . قَالَ
 الصَّاعِقَانِي . وَإِنَّمَا اسْتُعْمِلَ مَجْزُوءًا وَبَيْتُهُ :
 الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ ... وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَيْلَالِ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَثْجَثَ
 الْبَعِيرُ : أَكَلَ الْجَثْجَاثَ . وَبَعِيرُ جُثَاثٍ أَيْ ضَخْمٌ . وَزَيْتُ جُثَاثٍ
 أَيْ مُلَاتَفٌ . وَالْجَثْجَاثَةُ : مَاءٌ لِيَغْنَى . وَالْجَثْ : الدَّوِيُّ . وَالْجُثِّي
 بضم فتشديد : مِنْ جِبَالِ أَجْلٍ مُشْرِفٌ عَلَى رَمْلٍ طَيِّبٍ .